Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بأمراض كثيرة ، إلى غيرهما من أعضائه التى لا يقلُّ شأنها عن شأنهما .

ومن تلك الأعضاء الظاهرة اليدان ، وإهمال نظافتهما يؤدى إلى تشويههما وإلى خشونتهما وصلابتهما ، فلا يكون فيهما من المرونة ما يحسنان به عملهما ، ولا يكون فيهما من الجمال ما يليق بالإنسان المتأدب المتحضر .

ومن تلك الأعضاء الظاهرة الرجلان ، ولا يقلُّ شأن العناية بنظافتهما عن شأن اليـــدين ، وقد أجاز الشارع للابس الخفين عليهما أن يكتفى بمسحهما بالماء عن غسل الرجلين به ، تخفيفا على الناس ، لأن هذه الطهارة من أوّلها إلى آخرها قائمة على التخفيف ، ولأن مسح الخفين بالماء يكفى لإزالة ما عليهما من أوساخ .

ومن تلك الأعضاء الظاهرة الرأس ، وقد اكتفى الشارع فيها بمسح ما يظهر من شعرها بالماء ، ولا سيما ما يظهر فى مقدمها ، ولم يوجب غسل الرأس كما أوجب غسل غيرها من الأعضاء الظاهرة ، لأن هذه الطهارة يقصد منها تنظيف الظاهر فقط تخفيفا على الناس ، والرأس إنما يظهر منها شعرها فقط ، ومسحه بالماء يكفى فى تنظيفه ، والزيادة على مسحه بالغسل يذيب الأوساخ الكامنة تحته ولا يزيلها ، وإنما يزيلها استعمال الصابون ونحوه مع الماء ، وهذا ينافى ما تقوم عليه هذه الطهارة من قصد التخفيف .